

١١٩- في اليوم الثالث عشر منه

اللَّهُمَّ إِنَّ الظَّلْمَةَ جَحَدُوا آيَاتِكَ، وَكَفَرُوا
بِكِتَابِكَ، وَكَذَّبُوا رُسُلَكَ، وَاسْتَنكَفُوا عَنْ
عِبَادَتِكَ، وَرَغِبُوا عَنْ مِلَّةِ خَلِيلِكَ، وَبَدَّلُوا مَا
جَاءَ بِهِ رَسُولُكَ، وَشَرَعُوا غَيْرَ دِينِكَ، وَاقْتَدُوا
بِغَيْرِ هُدَاكَ، وَاسْتَتُوا بِغَيْرِ سُنَّتِكَ، وَتَعَدَّوْا
حُدُودَكَ، وَسَعَوْا مُعَاجِزِينَ فِي آيَاتِكَ، وَتَعَاوَنُوا
عَلَى إِطْفَاءِ نُورِكَ، وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِكَ، وَكَفَرُوا
نِعْمَاءَكَ، وَشَاقُّوا وُلاةَ أَمْرِكَ، وَوَالُوا أَعْدَاءَكَ،
وَغَادَوْا أَوْلِيَاءَكَ، وَعَرَفُوا ثُمَّ أَنْكَرُوا نِعْمَتَكَ
وَلَمْ يَذْكُرُوا الْآءَكَ، وَأَمِنُوا مَكْرَكَ، وَقَسَتْ
قُلُوبُهُمْ عَنْ ذِكْرِكَ، وَاسْتَحَلُّوا حَرَامَكَ، وَحَرَمُوا
حَلَالَكَ، وَاجْتَرَّوْا عَلَى مَعْصِيَتِكَ، وَلَمْ يَخَافُوا
مَقْتَكَ، وَنَسُوا نِقْمَتَكَ^٢، وَلَمْ يَحْذَرُوا بَأْسَكَ،
وَاعْتَرَّوْا بِنِعْمَتِكَ.

اللَّهُمَّ وَانْتَقِمْ مِنْهُمْ، وَاصْبُبْ عَلَيْهِمْ عَذَابَكَ،
 وَاسْتَأْصِلْ شَأْفَتَهُمْ، واقْطَعْ دَابِرَهُمْ، وَضَعْ
 عِزَّهُمْ وَجَبْرُوتَهُمْ، وَاَنْزِعْ أوتَادَهُمْ^٣، وَزَلِزِلْ
 أَقْدَامَهُمْ، وَأَرْعِبْ قُلُوبَهُمْ، اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا
 دِينَكَ دَغْلًا، وَمَالَكَ دُولًا، وَعِبَادَكَ خَوْلًا،
 اللَّهُمَّ اكْفِفْ بِأَسْهَمِ، وَأَفْلُلْ حَدَّهُمْ،
 وَأَوْهِنْ كَيْدَهُمْ، وَأَسْمِتْ عَدُوَّهُمْ، وَأَشْفِ
 صُدُورَ الْمُؤْمِنِينَ.

اللَّهُمَّ افْتَتِ أَعْضَادَهُمْ، وَأَقْهَرِ جَبَابِرَتَهُمْ،
 وَاجْعَلِ الدَّائِرَةَ عَلَيْهِمْ، وَأَقْضِضْ بُنْيَانَهُمْ،
 وَخَالِفْ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ، وَفَرِّقْ جَمْعَهُمْ،
 وَشَتِّتْ أَمْرَهُمْ، وَاجْعَلْ بِأَسْهَمِ بَيْنَهُمْ،
 وَابْعَثْ عَلَيْهِمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِهِمْ، وَمِنْ تَحْتِ
 أَرْجُلِهِمْ، وَأَسْفِكْ بِأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ دِمَاءَهُمْ،
 وَأَوْرِثِ الْمُؤْمِنِينَ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ.
 اللَّهُمَّ ضَلِّلْ أَعْمَالَهُمْ، واقْطَعْ رَجَاءَهُمْ،

وَادْحَضْ^٦ حُجَّتَهُمْ، وَاسْتَدْرِجَهُمْ مِنْ حَيْثُ
لَا يَعْلَمُونَ، وَأَتِهِمْ^٧ بِالْعَذَابِ مِنْ حَيْثُ
لَا يَشْعُرُونَ، وَأَنْزِلْ بِسَاحَتِهِمْ مَا يَحْذَرُونَ،
وَحَاسِبِهِمْ حِسَابًا شَدِيدًا، وَعَذِّبِهِمْ عَذَابًا
نُكْرًا، وَاجْعَلْ عَاقِبَةَ أَمْرِهِمْ خُسْرًا.

اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ اشْتَرَوْا بِآيَاتِكَ ثَمَنًا قَلِيلًا، وَعَتَوْا
عُتُوًّا كَبِيرًا.

اللَّهُمَّ فَخَذِّهِمْ أَخْذًا وَبِيلًا، وَدَمِّرْهُمْ تَدْمِيرًا،
وَ تَبِّرْهُمْ تَبِيرًا، وَلَا تَجْعَلْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ
نَاصِرًا، وَلَا فِي السَّمَاءِ عَازِرًا، وَالْعَنَّهُمْ لَعْنًا
كَبِيرًا.^٨

اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ أَضَاعُوا الصَّلَوَاتِ^٩، وَاتَّبَعُوا
الشَّهَوَاتِ، وَعَمِلُوا السَّيِّئَاتِ.

اللَّهُمَّ فَخَذِّهِمْ بِالْبَلِيَّاتِ، وَأَحِلِّ لَهُمْ
الْوَيْلَاتِ، وَأَرِهِمُ الْحَسْرَاتِ، يَا اللَّهُ يَا إِلَهَ

الْأَرْضِينَ^{١٠} وَالسَّمَاوَاتِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدِينُكَ يَا رَبِّ بِطَاعَتِكَ وَوِلَايَتِكَ^{١١}
وَوِلَايَةِ مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ^{١٢} صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى
أَهْلِ بَيْتِهِ، وَوِلَايَةِ^{١٣} أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَوِلَايَةِ^{١٤} الْحَسَنِ
وَالْحُسَيْنِ سِبْطِي نَبِيِّكَ وَوَلَدِي رَسُولِكَ عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ، وَوِلَايَةِ^{١٥} الظَّاهِرِينَ الْمُعْصُومِينَ مِنْ
ذُرِّيَةِ الْحُسَيْنِ: عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ
عَلِيٍّ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ،
وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيِّ بْنِ
مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، سَلَامُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَوِلَايَةِ^{١٦} الْقَائِمِ السَّابِقِ
مِنْهُمْ بِالْخَيْرَاتِ، الْمُفْتَرَضِ الطَّاعَةِ صَاحِبِ
الزَّمَانِ، سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِ.

أَدِينُكَ يَا رَبِّ بِطَاعَتِهِمْ وَوِلَايَتِهِمْ^{١٧}،
وَالتَّسْلِيمِ لِفَرَضِهِمْ، رَاضِيًا غَيْرَ مُنْكَرٍ، وَلَا
مُسْتَكْبِرٍ وَلَا مُسْتَنْكِفٍ عَلَى مَعْنَى مَا أَنْزَلْتَ
فِي كِتَابِكَ عَلَى حُدُودِ^{١٨} مَا آتَانَا فِيهِ، رَاضِيًا
بِمَا^{١٩} رَضِيتَ بِهِ، مُسَلِّمًا^{٢٠} مُقِرًّا بِذَلِكَ يَا رَبِّ،
رَاهِبًا لَكَ، رَاغِبًا فِيمَا لَدَيْكَ.

اللَّهُمَّ ادْفَعْ عَنِّي وَلِيَّكَ وَابْنَ نَبِيِّكَ وَخَلِيفَتِكَ
وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ، وَالشَّاهِدِ عَلَى عِبَادِكَ،
الْمُجَاهِدِ الْمُجْتَهِدِ فِي طَاعَتِكَ، وَوَلِيِّكَ
وَأَمِينِكَ فِي أَرْضِكَ، فَأَعِذْهُ^{٢١} مِنْ شَرِّ مَا
خَلَقْتَ وَبَرَأْتَ، وَاجْعَلْهُ فِي وَدَائِعِكَ الَّتِي لَا
يَضِيعُ مَنْ كَانَ فِيهَا، وَفِي جِوَارِكَ الَّذِي لَا
يُقْهَرُ، وَأَمِنَهُ بِأَمَانِكَ، وَاجْعَلْهُ فِي كَنَفِكَ،
وَانصُرْهُ بِنصْرِكَ الْعَزِيزِ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ^{٢٢}.

اللَّهُمَّ اعصمه بالسكينة، وألبسه درعك
الحصينة، وأعنه وانصره بنصرك العزيز نصرًا

عَزِيْزًا، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيْرًا، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ
لَدُنْكَ سُلْطٰنًا نَّصِيْرًا، اَللّٰهُمَّ وَاِلٰى مَنْ وَاٰلَاهُ،
وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَاَنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَاخْذُلْ مَنْ
خَذَلَهُ.

اَللّٰهُمَّ اشْعَبْ بِهٖ صَدْعَنَا، وَاَرْتُقْ بِهٖ فَتَقَنَا،
وَالْمُمْ بِهٖ شَعْنَنَا، وَكَثِّرْ بِهٖ قِلَّتَنَا، وَاَعَزِّزْ بِهٖ
ذِلَّتَنَا، وَاَقْضِ بِهٖ عَن مَّغْرَمِنَا،^{٢٣} وَاَجْبُرْ بِهٖ
فَقْرَنَا، وَسُدِّ بِهٖ خَلَّتَنَا، وَاُغْنِ^{٢٤} بِهٖ عَائِلَنَا^{٢٥}،
وَيَسِّرْ بِهٖ عُسْرَتَنَا وَكَفِّ بِهٖ وُجُوْهَنَا، وَاَنْجِحْ بِهٖ
طَلِبَتَنَا، وَاَسْتَجِبْ بِهٖ دُعَاؤَنَا، وَاَعْطِنَا بِهٖ فَوْقَ
رَغْبَتِنَا، وَاَشْفِ بِهٖ صُدُوْرَنَا، وَاَهْدِنَا بِهٖ لِمَا^{٢٦}
اِخْتَلَفَ فِيْهِ مِنَ الْحَقِّ يَا رَبِّ اِنَّكَ تَهْدِيْ مَنْ
تَشَاءُ اِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ.

اَللّٰهُمَّ اَمِتْ بِهٖ الْجَوْرَ وَاَطْهَرْ بِهٖ الْعَدْلَ، وَقَوِّ
نَاصِرَهُ، وَاخْذُلْ خَاذِلَهُ، وَدَمِّرْ مَنْ نَصَبَ لَهُ،
وَأَهْلِكْ مَنْ غَشَّهٗ، وَاَقْتُلْ بِهٖ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ،

وَأَقْصِمَ رُءُوسَ الصَّلَاةِ، وَسَائِرَ أَهْلِ الْبِدْعِ
وَمُقَوِّيَةَ الْبَاطِلِ، وَذَلَّلَ بِهِ الْجَبَابِرَةَ، وَأَبْرَ بِهِ
الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ فِي
مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، بَرِّهَا وَبَحْرِهَا
وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا، لَا تَذَرُ عَلَى الْأَرْضِ مِنْهُمْ
دَيَّارًا وَلَا تُبْقِي لَهُمْ آثَارًا.

اللَّهُمَّ أَظْهِرْهُ، وَافْتَحْ عَلَى يَدَيْهِ الْخَيْرَاتِ،
وَاجْعَلْ فَرْجَنَا مَعَهُ وَبِهِ.

اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى سُلُوكِ الْمِنْهَاجِ^{٢٧}، مِنْهَاجِ
الْهُدَى، وَالْمَحَجَّةِ الْعُظْمَى، وَالطَّرِيقَةِ
الْوَسْطَى الَّتِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا^{٢٨} الْغَالِي وَيَلْحَقُ
بِهَا^{٢٩} التَّالِي وَوَفَّقْنَا لِمُتَابَعَتِهِ وَأَدَاءِ حَقِّهِ،
وَأَمِّنْ عَلَيْنَا بِمُتَابَعَتِهِ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ،
وَاجْعَلْنَا مِنَ الطَّالِبِينَ رِضَاكَ بِمُنَاصَحَتِهِ،
حَتَّى تَحْشُرَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَعْوَانِهِ وَأَنْصَارِهِ
وَمَعُونَةِ سُلْطَانِهِ، وَاجْعَلْ ذَلِكَ لَنَا خَالِصًا مِنْ

كُلِّ شَكِّ وَشُبْهَةٍ، وَرِيَاءٍ وَسَمْعَةٍ، لَا يُطْلَبُ
بِهِ غَيْرُكَ^{٣٠}، وَلَا نُزِيدُ بِهِ سِوَاكَ، وَتُحَلَّنَا مَحَلَّهُ،
وَتَجْعَلُنَا فِي الْخَيْرِ مَعَهُ، وَاصْرِفْ عَنَّا فِي أَمْرِهِ
السَّامَةَ^{٣١} وَالْكَسَلَ وَالْفِتْرَةَ، وَلَا تَسْتَبْدِلْ
بِنَا غَيْرَنَا، فَإِنَّ اسْتِبْدَالَكَ بِنَا غَيْرَنَا عَلَيْكَ
يَسِيرٌ وَعَلَيْنَا عَسِيرٌ، وَقَدْ عَلِمْنَا بِفَضْلِكَ
وَإِحْسَانِكَ يَا كَرِيمٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَالْإِلَهِ وَسَلَّمَ.

١. شَرَعُوا

٢. نَقِمَتَكَ

٣. وَأَنْزِعْ أَوْتَارَهُمْ

٤. اكْفُفْهُمْ

٥. أَضِلْ

٦. أَدْحِضْ

٧. وَائْتِيهِمْ

٨. اللَّهُمَّ فَخِّذْهُمْ أَخْذًا وَبِيلا

٩. الصَّلَاة

١٠. يَا اللَّهُ إِلَهَ الْأَرْضِينَ

١١. وَوَلَايَتِكَ

١٢. يَا رَبِّ بِطَاعَتِكَ وَلَا تُنْكِرْ وَوَلَايَةَ مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ

١٣. وَوَلَايَةَ

١٤. وَوَلَايَةَ

١٥. وَوَلَايَةَ

١٦. وَوَلَايَةَ

١٧. وَوَلَايَتِهِمْ

١٨. مَوْجُود

١٩. رَاضِيًا مَا

٢٠. مُسْلِمًا

٢١. وَأَعِذْهُ

٢٢. يَا اللَّهُ إِلَهَ الْعَالَمِينَ

٢٣. مُعْرَمِنًا

٢٤. أَعَزِّزْ

٢٥. فَاقْتِنَا

٢٦. وَاهْدِنَا لِمَا

٢٧. الْمَنَاهِجِ

٢٨. إِلَيْهِ

٢٩. بِهِ

٣٠. لَا نَطْلُبُ بِهِ غَيْرَكَ

٣١. السَّامَةَ